

Distr.: General
23 October 2006
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الحادية والستون
البندان ٧ و ١١ من جدول الأعمال
تنظيم الأعمال وإقرار جدول الأعمال
وتوزيع البنود: تقارير المكتب
منع نشوب الصراعات المسلحة

رسائل متطابقة مؤرخة ٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦ موجهة إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لكل من بالاو، وبوركينا فاسو، وتوفالو، وجزر سليمان، وجزر مارشال، وسان تومي وبرينسيبي، وسانت فنسنت وجزر غرينادين، وسانت كيتس ونيفس، والسلفادور، وسوازيلند، وغامبيا، وملاوي، وناورو، ونيكاراغوا، وهندوراس لدى الأمم المتحدة

نطلب استصدار رأي قانوني بشأن الانتهاكات الخطيرة للنظام الداخلي للجمعية العامة.

في ١٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦، عُرض على المكتب مسألة تتعلق باقتراحين قدمهما الموقعون أدناه. وأدرج الاقتراحان في إطار البند ٤١: "دور استباقي للأمم المتحدة في صون السلام والأمن في شرق آسيا"، والبند ١٥٥: "مسألة تمثيل ومشاركة ٢٣ مليون نسمة من تايوان في الأمم المتحدة" في مشروع جدول الأعمال (A/BUR/61/1). وبالمخالفة للمواد ٤٠ و ٤١ و ٤٣ من النظام الداخلي، فقد اختار المكتب دمج هذين الاقتراحين المنفصلين



في بند واحد وقام، بصورة تعسفية، بتقليص عدد المتحدثين - مما يشكل انتهاكا واضحا للنظام الداخلي^(١).

ونحن نرى أن هذا القرار قرار غير منصف ومخالف للقواعد وغير مناسب لأنه يتناقض مع أحكام ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة.

وتشكل عملية الدمج حكما سياسيا، يفتقر إلى الشفافية، لمسألتين منفصلتين تماما. وتتضمن مسألة تمثيل تايوان تحليلا لمجموعة من القوانين وسابقة متميزة تميزا تاما عن المسألة التي أثارها الاقتراح المتعلق بالدور الاستباقي للأمم المتحدة في صون السلام والأمن في شرق آسيا. ويطالب الاقتراحان بأعمال وإجراءات تصحيحية متميزة من جانب الأمم المتحدة. وليس هناك أي شيء بشأنهما يسوغ دمجهما. وتصر البلدان ذات السيادة التي قدمت هذين الاقتراحين على النظر في كل منهما على حدة.

ولقد كان لدينا الاستعداد والرغبة والقدرة على الدخول في مناقشة كاملة ونزيهة أمام المكتب بشأن إدراج هذين البندين الهامين كليهما. وتناولنا المادة ٤٣ من النظام الداخلي قطعا الحق في القيام بذلك. ومن الجلي أننا أعضاء نطلب إدراج بند وأننا مُنعنا من المشاركة في مناقشة البند.

وعلى أي حال، فإن هذا قرار ليست له سابقة في تاريخ الأمم المتحدة. ونحن نشته في أنه قد أُتخذ لمجرد أنها مسألة متصلة بتايوان والصين. وهذا لا يشكل عذرا جيدا لخلق مثل هذه السابقة السيئة.

ونحن نحتج بشدة على هذه المناورات السياسية، ونشير إلى أنه عندما تقوم الهيئة التداولية العالمية الوحيدة في العالم بتطبيق الإجراءات الخاصة بها بطريقة غير سليمة، فإن ذلك يشكل انتهاكا لبعض أهم وأقوى مُثل منظمتنا.

وتملك الدول الأعضاء المشاركة في تقديم هذين الاقتراحين نفس الحقوق التي تملكها أي دولة عضو أخرى لتقديم مسائل إجرائية وموضوعية إلى الأمم المتحدة، بما في ذلك هذه المسألة. وإذا كان قد تم إسكاتنا عن طريق هذه المناورات غير المشروعة في المكتب، فنحن

(١) تنص المادة ٤٠ أنه يجب على المكتب "أن يقدم إلى الجمعية العامة، بشأن كل بند مقترح توصيته...". وتنص المادة ٤١ "على أنه لا يجوز للمكتب أن يبت في أية مسألة سياسية". ولقد حال دمج هذين الاقتراحين دون النظر فيهما على أساس سماتهما المستقلة، بالمخالفة للمادة ٤٠.

تنص المادة ٤٣ على أنه: "يجق لأي عضو في الجمعية العامة، غير ممثل في المكتب يكون قد طلب إدراج بند في جدول الأعمال، أن يحضر أية جلسة من جلسات المكتب يبحث فيها طلبه وأن يشترك في مناقشة ذلك البند دون التمتع بحق التصويت".

نرغب في أن نوضح أنه لن يتم إسكاتنا إلى الأبد. ونحن نطلب رأياً قانونياً لتأكيد الآراء المطروحة أعلاه، ونطلب القيام بذلك على وجه الاستعجال، وذلك لكي تتمكن من الدخول في المناقشة التي يحق لنا القيام بها، إما من خلال استئناف المناقشة بالمكتب، أو أثناء دورة الجمعية العامة الحادية والستين.

وفور إحالة هذه المسألة إلى المكتب القانوني، نود طلب عقد اجتماع مع المستشار القانوني لمناقشة المسألة بالتفصيل.

وسيكون من دواعي امتناننا الشديد أن تُعمم هذه الرسالة كوثيقة من وثائق دورة الجمعية العامة الحادية والستين.

(التوقيعات)

كارمن ماريا غياردو إيرنانديس الممثلة الدائمة البعثة الدائمة للسلفادور لدى الأمم المتحدة	ستيوارت بيك الممثل الدائم البعثة الدائمة لجمهورية بالاو لدى الأمم المتحدة
بيتونيا ليندبوي منديبيلي القائمة بالأعمال بالنيابة البعثة الدائمة لمملكة سوازيلند لدى الأمم المتحدة	ميشيل كافاندو الممثل الدائم البعثة الدائمة لبوركينا فاسو لدى الأمم المتحدة
كريسبين غريه - جونسون الممثل الدائم البعثة الدائمة لغامبيا لدى الأمم المتحدة	إينيلي سوزيني سوبواغا الممثل الدائم البعثة الدائمة لتوفالو لدى الأمم المتحدة
براون بيزويك شيمفامبا الممثل الدائم البعثة الدائمة لجمهورية ملاوي لدى الأمم المتحدة	كولن د. بيك الممثل الدائم البعثة الدائمة لجزر سليمان لدى الأمم المتحدة
مارلين موزيس الممثلة الدائمة البعثة الدائمة لجمهورية ناورو لدى الأمم المتحدة	ألفريد كايل الممثل الدائم البعثة الدائمة لجمهورية جزر مارشال لدى الأمم المتحدة

دومينغوس أوغوستو فيريرا
القائم بالأعمال بالنيابة
البعثة الدائمة لسان تومي وبرينسيبي
لدى الأمم المتحدة

إدواردو خ. سيفيا سوموسا
الممثل الدائم
البعثة الدائمة لنيكاراغوا لدى الأمم
المتحدة

مارغريت هيوز فيراري
الممثلة الدائمة
البعثة الدائمة لسانت فنسنت وجزر
غرينادين لدى الأمم المتحدة

جوزيف كريسماس
الممثل الدائم
البعثة الدائمة لسانت كيتس ونيفس
لدى الأمم المتحدة
